

## بحار الأنوار

[142] قاسم الارض بين أهلها - ابن عامر - وهو هود النبي عليه السلام - ابن شالخ بن أرفخشذ - وهو الرافد - ابن سام بن نوح بن مالك - وهو في لغة العرب ملكان - ابن المتوشلخ - وهو المثنوب - ابن أحنخ - وهو إدريس النبي عليه السلام - ابن يرد - وهو اليارد - ابن مهلائيل بن قينان بن أنوش - وهو الطاهر - ابن شيث - وهو هبة ا، ويقال أيضا شاث - ابن آدم أبي البشر عليه السلام (1). \* [أقول: في الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في مرثية أبي طالب رضي ا عنه: أرقت لنوح آخر الليل غردا \* لشيخه ينعى والرئيس المسودا أبا طالب مأوى الصعاليك ذا الندى \* وذا الحلم لا خلفا ولم يك قعددا أبا الملك خلى ثلثة سيسدها \* بنو هاشم أو يستباح فيمهدا فأمست قريش يفرحون بفقده \* ولست أرى حيا لشيء مخلدا أرادت امورا زينتها حلومهم \* ستوردهم يوما من الغي موردا يرجون تكذيب النبي وقتله \* وأن يفتروا بهتا عليه ومحجدا كذبتهم وبيت ا حتى نذيقكم \* صدور العوالي والصفيح المهندا ويبدو منا منظر ذو كريهة \* إذا ما تسربلنا (2) الحديد المسردا فإما تبيدونا وإما نبيدكم \* وإما تروا سلم العشيعة أرشدا وإلا فإن الحي دون محمد \* بنو هاشم خير البرية محتدا وإن له فيكم من ا ناصرا \* ولست بلاق صاحب ا أوحدا نبي أتى من كل وحي بخطة \* فسماه ربي في الكتاب محمدا أغر كضوء البدر صورة وجهه \* جلا الغيم عنه ضوؤه فتوقدا أمين على ما استودع ا قلبه \* وإن كان قولا كان فيه مسددا (3)

(1) عمدة ابن بطريق: 12. \* ما بين العلامتين

لا يوجد في (ت) (2) تسربل بالسربال: تلبس به، وهو القميص أو كل ما يلبس. (3) المصدر: 41 و 42. (\*)